

تاج العروس من جواهر القاموس

ومنهم حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ الرَّؤُوسِيَّيْنِ . مُحَمَّدُ بْنُ ثُونٍ .
قال الأزهريُّ : وكانَ أَبُو عُمَرَ الزاهدُ يَقُولُ في أَبِي جَعْفَرِ
الرُّؤُوسِيِّ أَحَدِ الْقُرَّاءِ والمُحَدِّثِينَ : إِنَّهُ الرَّؤُوسِيُّ بفتح الرَّاءِ
وبالواوِ من غَيْرِ هَمْزٍ مَذْهُوبٌ إِلَى رِوَاسٍ : فَبَيْلَةٌ من سُلَيمٍ وكانَ
يُذَكِّرُ أَنَّ يُقَالُ : الرَّؤُوسِيُّ بالهَمْزِ كما يَقُولُهُ المُحَدِّثُونَ وغيرُهُمْ .
قلت : وَيَعْنِي بِأَبِي جَعْفَرِ هَذَا مُحَمَّداً بْنَ أَبِي سَارَةَ الرَّؤُوسِيَّ . ذَكَرَ
ثَعْلَبُ أَنََّّهُ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ نَحْوَ الكُوفِيِّينَ . وله تَمَازيفُ وقد تقدَّمَ
ذِكْرُهُ في المُقَدِّمَةِ . والرُّؤُوسِيُّ أَيضاً : العَظِيمُ الرَّؤُوسِ وَمِمَّنْ نُسِبَ
إِلَى ذَلِكَ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ الفَقِيهَ وغيرُهُ ومنهم مَنْ يَقُولُهُ بِتَشْدِيدِ
الواوِ من غَيْرِ هَمْزٍ وهو غَلَطٌ . ويُقالُ : رَأْسُهُ تَرْتِيساً إِذَا جَعَلْتَهُ
رَئِيساً على القَوَمِ . وارْتَأَسَ هو : صارَ رَئِيساً كَتَرَأَسَ مِثْلُ تَأَمَّرَ . وفي
نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : ارْتَأَسَ زَيْدًا إِذَا شَغَلَهُ . وَأَصْلُهُ أَخَذَ بالرَّقِيبَةِ
وَحَفِضُهَا إِلَى الأَرْضِ ومثله : اكْتَأَسَهُ وارْتَأَسَهُ وَاغْتَأَسَهُ كُلُّ ذَلِكَ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

والمُرَائِسُ كَمُقَاتِلٍ : المَتَخَلِّفُ عن القومِ في القِتَالِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ
. ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رُئِسَ الرَّجُلُ كَعُنِيَ شَكَا رَأْسَهُ فهو مَرُؤُسٌ .
والرَّئِيسُ : الَّذِي قَدَّ شُجَّ رَأْسُهُ ومنه قولُ لَبِيدٍ :

كَأَنَّ سَحِيلَهُ شَكْوَى رَئِيسٍ ... يُحَاذِرُ مِنْ سَرَابِا وَاغْتِيَالِ

والمَرُؤُسُ : مَنْ أَصَابَهُ البِرْسَامُ . قاله الأزهريُّ . وَأَصَابَ رَأْسَهُ :
قَبَّلَهُ وهو كِنَايَةٌ . وارْتَأَسَ الشَّيْءُ : رَكِبَ رَأْسَهُ . وفَحَلَ أَرَأَسَ
وهو الصَّخْمُ الرَّأْسُ كالرُّؤُوسِ والرُّؤُوسِيَّ وقيل : شاةُ أَرَأَسَ ولا تَقُلْ :
رَأْسِيَّ عن ابنِ السَّكِّيتِ . والرَّائِسُ : رَأْسُ الوَادِي . وكُلُّ مُشْرِفٍ :
رَائِسٌ . ورَأَسَ السَّيْلُ الغُثَاءَ : جَمَعَهُ وَسَيَّأَتْهُ لِلْمُصَنِّفِ في ر و س